

إعداد المعلم
في جمهورية مصر العربية وألمانيا
دراسة مقارنة

إعداد

الدكتور/ محمد محمد على خضراوي

دكتوراة الفلسفة في التربية

(التربية المقارنة والإدارة التعليمية)

٢٠٠١/٥ / ٢٠٠١م

إعداد المعلم في جمهورية مصر العربية وألمانيا

"دراسة مقارنة"

د. محمد محمد علي خضراوي

الفصل الأول: الإطار العام للبحث

مقدمة:

يعد المعلم أحد الركائز الهامة في العملية التعليمية، حيث يعتمد عليه اعتماداً كبيراً في الإسهام في مواجهة تحديات هذا القرن بما يحمله من تغييرات علمية وتكنولوجية هائلة حيث نأمل أن يكون قادراً على تحمل أعباء التدريس بجودة وكفاية وإتقان؛ حتى يمكن مسيرة هذا الركب (٣٥ : ٦٢).

ومن هذا المنطلق أصبح الاهتمام بإعداد المعلم وتدريبه مطلباً هاماً وحيوياً لأسباب عديدة لعل من بينها: قصور الإعداد الحالي للمعلم والذي يتمثل في قصور كل جانب من الجوانب الثلاثة المتبعة حالياً في الإعداد.

فالإعداد الأكاديمي ينقصه ربط المحتوى الدراسي بقضايا المجتمع ومشكلاته بوجه عام. كما ينقصه عدم الاهتمام الكافي بالمجالات العملية والتطبيقية وعدم توظيف المعلومات الأكاديمية في واقع عملية التعليم أو التعلم بالإضافة إلى عدم مساهمة المحتوى الدراسي للتقدم العلمي والتكنولوجي الحادث. والإعداد التربوي يخلو في معظم الأحيان من تطبيق النظريات التربوية والسيكولوجية مثل مقررات التربية ومشكلات المجتمع ومقرر تعليم الكبار وخدمة البيئة، ومقرر "الصحة النفسية" ومقرر التقويم، ونحوها، كما يوجد ازدواج أحيانا بين حقائق بعض المقررات.

أما الإعداد الميداني فتعزّيه مشكلات عديدة لعلّ من بينها قصر مدة التدريب. وعدم انتظام بعض المشرفين على الطلاب أثناء الإعداد بالإضافة إلى بعد آخر وهو البعد الثقافي (٣٥ : ٦٢ - ٦٣).

كما أن العولمة أصبحت تلعب دوراً هاماً في التأثير على المعلم، ولذلك فيجب أن يدرك المعلم شروط العولمة. إيجابياتها وسلبياتها، وأخيراً الأهداف التي تسعى إليها العولمة.

كما ينبغي أن يكون الإعداد الجيد للمعلم من ناحية العولمة ذات أثر فعال لدى المعلم؛ لأنه سوف يتحمل مسئولية نقل هذه الجوانب إلى الطلاب بصورة تتعلق باتجاهات وقدرات نحو العولمة.

مشكلة البحث:

إن الثورة المعرفية أو الانفجار المعرفي الذي نعيشه الآن أظهر مشكلات عديدة تواجه إعداد المعلم وتدريبه الآن، نوجزها فيما يلي:

١- أن القرن الحادي والعشرين الذي نعيشه أتى بتغيرات علمية وتكنولوجية تتطلب إعداد المعلم ياتقان، وجودة، تجعله قادراً على مواجهة هذا التحدي.

٢- هناك قصور في جوانب إعداد المعلم الأكاديمية، والتربوية، أو المهنية والثقافية.

٣- الإهمال في الجانب التطبيقي أو التربية العملية وإسنادها إلى غير أهلها.

٤- ترك الفرصة للتنسيق لكي يحدد هو دخول الطالب إلى الكليات التربوية وقد يكون هذا متعارضاً مع رغبة الطالب.

تساؤلات البحث:

من خلال استعراض مشكلات إعداد المعلم في جمهورية مصر العربية يمكن للباحث تحديد التساؤلات التي من خلالها يمكن تحديد جوانب الضعف وبالتالي يمكن وضع الاقتراحات لعلاجها من خلال وضع مقارنة مع جمهورية ألمانيا عن طريق التوصيات والتساؤلات الآتية:

- س ١: ما واقع نظام إعداد المعلم وتدريبه في جمهورية مصر العربية؟.
- س ٢: ما المشكلات التي تعوق إعداد وتدريب المعلم في جمهورية مصر العربية؟.
- س ٣: ما أهم الاتجاهات المعاصرة في إعداد وتدريب المعلم في ألمانيا؟.
- س ٤: ما التوصيات أو المقترحات التي يمكن الاستفادة منها في تطوير نظام إعداد وتدريب المعلم في جمهورية مصر العربية في ضوء الخبرة الألمانية؟.

أهمية البحث:

- ١- يعالج البحث موضوعاً على درجة كبيرة من الأهمية وهو إعداد المعلم وتدريبه في مصر وألمانيا.
- ٢- يحاول الباحث معرفة مواطن القوة والضعف من خلال الدراسة المقارنة لإعداد المعلم وتدريبه في جمهورية مصر العربية وألمانيا بما يفيد مسئولين عن تطوير وإعداد المعلم في البلدين المهتمين به.
- ٣- الاستفادة من جوانب القوة والضعف التي تسفر عن الدراسة لإعداد المعلم وتدريبه في مصر وألمانيا للنهوض به في جمهورية مصر العربية.

أهداف البحث:

يقوم الباحث جاهدًا لتحقيق الأهداف التالية:

- ١- التعرف على واقع إعداد المعلم وتدريبه في جمهورية مصر العربية.
- ٢- التعرف على المشكلات التي تعوق عملية إعداد وتدريب المعلم في جمهورية مصر العربية.
- ٣- التعرف على الاتجاهات العالمية المعاصرة في إعداد المعلم وتدريبه في ألمانيا.
- ٤- تقديم التوصيات أو المقترحات الناتجة عن الدراسة والاستفادة منها في التغلب على المشكلات التي تعوق إعداد المعلم وتدريبه في جمهورية مصر العربية.

الدراسات السابقة:

انطلقت الدراسة الحالية من الدراسات التالية:

- ١- دراسة "نيلي روبرت" ١٩٦٩، واستهدفت: تحديد مدى أهمية المتطلبات التربوية للمعلم، وكذلك معرفة المشكلات والتغلب عليها لتحسين أدائه ورفع كفايته المهنية.
- ٢- دراسة "عادل منصور محمود" ١٩٨٠، واستهدفت: إعداد معلم المواد المهنية للمدارس الثانوية الفنية في جمهورية مصر العربية.
- ٣- دراسة "عبد المنعم محي الدين عبد المنعم" ١٩٨١، واستهدفت: فلسفة إعداد المعلمين تربوياً بين النظرية والتطبيق، دراسة ميدانية.

- ٤- دراسة "نبيل أحمد عامر صبيح" ١٩٨١، واستهدفت: دراسات في إعداد وتدريب المعلمين.
- ٥- دراسة "شاكر محمد فتحي" ١٩٨٤، واستهدفت: دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التعليم الجامعي في جمهورية مصر العربية وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية.
- ٦- دراسة "أليكس وآخرون" ١٩٨٤، واستهدفت: التعرف على المشكلات التي تواجه الجامعات التي تؤدي إلى إحداث تغييرات في أساليب أدائها وسياساتها وانعكاس ذلك على مستوى الدراسة بها.
- ٧- دراسة "ليلى عبدالقادر علي" ١٩٨٥، واستهدفت: كليات التربية في مصر بين الحاضر والمستقبل.
- ٨- دراسة "محمد أحمد محمد عوض" ١٩٨٧، واستهدفت: تدريب معلمي المواد الفنية الصناعية النظرية والعلمية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة في مصر.
- ٩- دراسة "فادية محمد محمد أبو خليل" ١٩٨٨، واستهدفت: بعض مشكلات معلمي ومعلمات المرحلة الجدد.
- ١٠- دراسة "نبيل سعد خليل" ١٩٨٩، واستهدفت: التخطيط لإعداد معلمي الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في مصر.
- ١١- دراسة "جان" ١٩٩١، واستهدفت: التعرف على مدى تعاليم عمداء الكليات في نجاح العملية التعليمية بالكليات الجامعية.

- ١٢- دراسة "رجاء محمد عبد الجليل عبدالعال" ١٩٩٢، واستهدفت: دراسة
تقويمية لبرامج تدريب معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم
الأساسي في ضوء مفهوم الكفايات.
- ١٣- دراسة "عواطف محمد حسن" ١٩٩٤، واستهدفت: الإعداد الثقافي
للمعلم في كليات التربية.
- ١٤- دراسة "عبد الرافع عبدالغني وهبة" ١٩٩٤، واستهدفت: يردمج مقترح
لتنمية بعض المفاهيم التربوية لدى طلاب كليات التربية النوعية.
- ١٥- دراسة "أسامة ماهر حسين محمد" ١٩٩٥، واستهدفت: دراسة تقويمية
لواقع إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي في جمهورية مصر العربية.
- ١٦- دراسة "منى ياسين محي الدين محرم" ١٩٩٥، واستهدفت: دراسة ميدانية
لبعض مشكلات إدارة كليات التربية النوعية في مصر.
- ١٧- دراسة عبدالرحمن عبدالبدیع عويس" ١٩٩٥، واستهدفت: العوامل
العقلية وغير العقلية المسهمة في النجاح المهني لدى معلمي رياض الأطفال.
- ١٨- دراسة "محمد أحمد محمد عوض" ١٩٩٨، واستهدفت: معوقات إدارة
كليات المعلمين بالمملكة العربية السعودية، دراسة ميدانية.

التعليق العام على الدراسات السابقة:

بعد أن استعرض الباحث هذه الدراسات تبين الآتي:

١- أن المعلم يجب أن يتصف بقدر عالٍ من الذكاء والقدرة على القيادة وأن تكون لديه الرغبة في القيام بمهمة المعلم.

٢- يجب على معلم التعليم الفني أن يدرك الكم الكافي من المواد الأكاديمية والتربوية.

٣- أن يكون المعلم معداً الإعداد الكافي من الجوانب الثقافية.

٤- أن يكون المعلم ملماً بالإلمام الكافي بأهداف كل مرحلة تعليمية حتى يمكن النجاح في تحقيق هذه الأهداف.

٥- أن يعد المعلم الإعداد السيكولوجي المناسب حتى يمكنه أن يعرف المشكلات النفسية لكل مرحلة عمرية.

٦- مواكبة المعلم للمتغيرات التي يتصف بها القرن الحادي والعشرين بالنسبة للجوانب الأكاديمية.

٧- تطور التعليم الفني حتى يمكن أن يجد المنافسة في سوق العمل عليه.

٨- التدريب الجاد المفيد للمعلم أثناء الخدمة.

٩- الاهتمام بالتربية العملية أو الجانب التطبيقي للمواد الأكاديمية والتربوية والثقافية.

منهج البحث:

استخدم الباحث في هذا البحث المنهج التحليلي المقارن، وذلك وفقاً للجوانب التالية:

١- الجانب التاريخي في إيضاح التطور التاريخي للتعليم في كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية ألمانيا.

٢- الجانب الوصفي في معرفة طرق إعداد المعلم وتدريبه في كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية ألمانيا.

٣- الجانب التحليلي في معرفة أوجه التشابه والاختلاف في كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية ألمانيا.

خطوات البحث:

يسير البحث تبعاً للخطوات التالية:

١- إعداد الفصل الأول: الإطار العام للبحث وذلك لتحديد مشكلة البحث وتساؤلات البحث وأهميته وحدوده، والدراسات السابقة المرتبطة بالبحث ثم منهج البحث وخطواته.

٢- إعداد الفصل الثاني: حول تطوير التعليم ودراسة وصفية لإعداد المعلم وتدريبه في كل من جمهورية مصر العربية وجمهورية ألمانيا.

٣- إعداد الفصل الثالث: لإبراز أوجه التشابه والاختلاف في كل من جمهورية مصر العربية والجمهورية الألمانية.

الفصل الثاني: إعداد المعلم وتدريبه

تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بتنمية الابتكار لدى المعلمين بصفة عامة، وقد جاء هذا الاهتمام محصلة لتأكيد مجموعة من العوامل والتي في مقدمتها الاهتمام بتطوير التعليم تطوراً شاملاً لنظمه ومناهجه بما يسهم وبدرجة كبيرة في بناء الإنسان المفكر المبتكر، القادر على ابتكار البدائل للأغماط التقليدية في الفكر والعمل ومن ثم المشاركة الفعالة في مسيرة التنمية والتقدم والتواجد الفعال في قلب مجريات عصر التقدم العلمي والتكنولوجي وعصر العولمة (٢٤: ٣٦). كما جاء هذا الاهتمام نتيجة وجود قناعة لدى جميع الدول المتقدمة بأن الحياة المعاصرة والصناعات الحديثة والأجهزة التكنولوجية الفائقة التطور لا يمكن أن تبقى وتستمر وترتقي وتنافس دون وجود أفراد مبتكرين بأعداد تزايد في جميع المجالات: العلمية، الاقتصادية، الاجتماعية، والسياسية.

ومن مظاهر الاهتمام بتنمية الابتكار على المستوى العالمي رعاية البحوث العلمية التي تهدف إلى اكتشاف القدرات الابتكارية لدى الأفراد والعمل على تنميتها وإنشاء العديد من المؤسسات والمراكز المعنية بدراسات الابتكار ووضع الطرق والاستراتيجيات المناسبة. إن اهتمام السياسات التعليمية في كثير من الدول تنجّه إلى الابتكار وجعله هدفاً أساسياً من أهداف التعليم بل وأسماءها، يتطلب وياخاح شديد الإعداد الجيد للمعلم وتدريبه بالصورة التي تجعله الأساس في تحقيق هذه الصفة التي أصبحت كما ذكر العامل الهام والأساسي في التطور البشري في كافة جوانبه العلمية والاجتماعية والاقتصادية (٢٥: ٣٧).

أولاً: إعداد المعلم وتدريبه في جمهورية مصر العربية

التطور التاريخي للتعليم في مصر:

ترتبط نشأة نظام التعليم الحديث في مصر بتولي "محمد علي" حكم البلاد عام ١٨٠٥م، ويعتبر حكم محمد علي لمصر بوابة لبناء مصر الحديثة، وشتى المجالات، وبناء قاعدة اقتصادية وسياسية تمكنه من حكم مصر وتأمينها ضد الأعداء عن طريق بناء الجيش الفادر على حمايتها، وكان الاهتمام بالنواحي الإدارية والاقتصادية وسيلة لبناء القوة العسكرية كما كان اهتمام محمد علي ببناء هذه القوة بغرض تثبيت حكمه ضد أعدائه، وتكوين امبراطورية قوية.

لذلك فقد كان بناء نظام تعليمي حديث لبناء قوة عسكرية، ولم يكن الهدف من بناء التعليم تحقيقاً لمطالب شعبية أو رفعاً لمستوى الأمة، لذلك فقد يحدد هدف النظام التعليمي في إعداد أفراد للعمل بالقوات المسلحة بصفة أساسية وإعداد أفراد للعمل بالجهاز الإداري للدولة (١: ١١٠).

وبالرغم من النهضة التعليمية التي بدأت تظهر في النصف الأول من القرن التاسع عشر، إلا أنه لم يكن هناك معاهد خاصة لإعداد المعلمين، ففي المكاتب الابتدائية كان معظم المدرسين من المشايخ الذين قضوا عدة أعوام بالأزهر، ويقومون بتدريس القرآن. وكان تلاميذ المدارس التجهيزية يعينون لتدريس الخط. أما تدريس الحساب فكان يقوم به تلاميذ مدرسة الهندسة. وكان ديوان المدارس يقوم باختيار المدرسين الجدد، وكانت مدرسة الألسن تشرف على عقد هذه الامتحانات فإذا ما اجتاز الشخص الامتحان صدر قرار بتعيينه ولم يكن المعلمون يتخصصون في تدريس مواد معينة بل يقوم كل منهم بالتدريس لفرقة بأكملها، أما المدرسون بالمدارس التجهيزية فكانوا يختارون من

الذين درسوا بالأزهر لتدريس اللغة العربية ومن خريجي مدرسة المهندسخانة لتدريس الحساب والهندسة والجبر (١٠: ٤٢ - ٤٣).

أما المدارس الخاصة فكان معظم مدرسيها عند بدء إنشائها من الأجانب وكانت الحكومة تعقد لهم امتحاناً لتضمن على كفايتهم ولما عاد أعضاء البعثات من الخارج أخذوا يحتلون مراكز الأجانب ويقومون بالتدريس بالمدارس الخصوصية والتي أنشأها محمد علي في أول عهده لإعداد المتخصصين في الميادين المختلفة (٣: ٥٤٩).

ولقد كان إنشاء الجامعة المصرية من أهم نتائج الكفاح الوضحي واليقظة الوطنية، وكان "مصطفى كامل" قد دعا عام ١٩٠٤م إلى إنشاء جامعة مصرية ينفق عليها الأغنياء ولا تعتمد على أموال الحكومة، وعارود مصطفى كامل دعوته إلى إنشاء الجامعة في سنة ١٩٠٥م ثم في عام ١٩٠٦، وقد افتتحت الجامعة في ديسمبر ١٩٠٨م لدراسة العلوم والفنون والآداب، وقد بلغ عدد الطلبة الذين حضروا المحاضرات بها من ديسمبر سنة ١٩٠٨ حتى ١٥ فبراير ١٩٠٩م إلى ٢٠٢٤ طالباً، وكان عدد المنتسبين ٦٧٥ طالباً، و ٢٣ طالبة (٤: ١٩٠).

وقد ضمت الجامعة المصرية (جامعة القاهرة الآن) إلى وزارة المعارف وفق مرسوم صدر في مارس سنة ١٩٢٥م، وبدأت بأربع كليات هي كليات: الآداب والحقوق والعلوم والطب مع الصيدلة. وقد أباح المرسوم لوزير المعارف إنشاء كليات جديدة بعد أخذ رأي مجلس الجامعة (١٠ - ١٩٠).

واستمر تدريب المعلمين خلال الفترة ما بين ١٩٣٩ - ١٩٥٢ يعني زيادة معلومات المعلمين عن طريق استماعهم إلى المحاضرات العامة وانتظامهم في سلك الدراسات العليا. ولذلك نظمت في أواخر الثلاثينيات دراسات عليا للمعلمين بالقاهرة، وفي الأربعينيات نظمت دراسات عليا بالإسكندرية. كما نظمت

الدراسات الصيفية، وكان الاعتقاد السائد هو أن هذه الدراسات ستساعد المعلمين على تفهم المشكلات التعليمية (١٠ - ٢١٩).

لقد أصبح المعلم بعد عام ١٩٥٢ من الدعامات الهامة التي يتوقف عليها تطور التعليم وبناء الوطن، وبدأ الاهتمام يتجه نحو إعداده. ولقد اتخذ هذا الإعداد عدة اتجاهات أهمها (١٤ : ٣٣ - ٣٤).

بالنسبة لإعداد المعلم في المرحلة الأولى ظهرت الاتجاهات الهامة التالية:

١- اتبعت سياسة الاكتفاء الذاتي في تخريج معلم المرحلة الابتدائية ؛ التوسع في إنشاء دور المعلمين والمعلمات.

٢- توسعت الوزارة في إعداد المعلمات ليقمن بالتدريس في السنوات الأربع الأولى بالمدارس الابتدائية. وتستند فكرة تأنيث هيئات التدريس بالمدرسة الابتدائية إلى أن المعلمة أقدر من المعلم على رعاية الأطفال في سن الدراسة الأولى، وتم إحلال المعلمة بدلاً من المعلم في مدارس البنات في الصفوف الأربعة الأولى في مدارس البنين.

٣- اتجه الاهتمام إلى إعداد مدرّس الفصل بدلاً من مدرّس المادة حتى يستطيع مدرّس الفصل تحقيق النمو المتكامل للأطفال.

٤- اتجهت السياسة التعليمية إلى تعريف دور المعلمين ويقصد بذلك إعداد معلم للبيئة.

٥- أصبح الطريق مفتوحاً أمام الطلبة والطالبات الذين يتخرجون من دور المعلمين والمعلمات لإتمام الدراسة العالية بعد أن تقرر أن تقبل كليات المعلمين والمعلمات الخريجين الممتازين من دور المعلمين والمعلمات.

معلم المدرسة الإعدادية والثانوية:

لقد كانت غالبية المعلمين بالمرحلة الإعدادية حتى ١٩٦٠ - ١٩٦١ من الحاصلين على مؤهلات متوسطة ثم أخذت الوزارة تقوم بتعيين عدد كبير من خريجي الجامعات والمعاهد العليا بالمدارس الإعدادية مع نقل حملة المؤهلات المتوسطة إلى التعليم الابتدائي أو إلى أعمال أخرى تناسب مؤهلاتهم.

ولقد توسعت الوزارة في إنشاء معاهد المعلمين للتعليم العام والفني والنسوي، وفي عام ١٩٥٦ - ١٩٥٧ أصبح معهد التربية العالي للمعلمات الذي ضم إلى جامعة عين شمس في سنة ١٩٥٠ يعرف باسم "كلية البنات". كما حول معهد التربية العالي للمعلمين الذي ضم إلى جامعة عين شمس في سنة ١٩٥٠ إلى كلية التربية في ١٩٥٦ - ١٩٥٧ وفي عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ تقرر ضم كلية المعلمين بالقاهرة إلى جامعة عين شمس وكلية المعلمين بأسبوط وكلية المعلمات بالمنيا إلى جامعة أسبوط، وفي عام ١٩٧٠ - ١٩٧١ أصبحت كليات المعلمين تعرف باسم كليات التربية (١٠ - ٢٦٦). في مصر الآن اثني عشر جامعة هي: جامعة القاهرة - جامعة الإسكندرية - جامعة عين شمس - جامعة أسبوط - جامعة طنطا - جامعة المنصورة - جامعة الزقازيق - جامعة حلوان - جامعة قناة السويس - جامعة المنوفية - جامعة المنيا - جامعة جنوب الوادي. ولقد شهد التعليم الجامعي في مصر إقبالا متزايدا وطلبا كبيرا وبخاصة بعد أن تقررَت مجانية هذا التعليم مع التوجه الاشتراكي في أوائل الستينيات ومع التزام الدولة بتعيين جميع خريجي التعليم الجامعي وحصول هؤلاء الخريجين على مرتبات أعلى من الحاصلين على مؤهلات متوسطة أي أن ربط الأجر بالشهادة قد كان من العوامل الهامة للإقبال على الجامعات التي تقدم تعليما دون رسوم (٢١: ٤٨٩).

إعداد المعلم وتدريبه في مصر:

من المعروف أن لمصر تاريخاً طويلاً في إعداد المعلم وتدريبه، وكانت هناك معاهد أكاديمية تقوم بهذا الدور، وإذا انتقلنا إلى إعداد المعلم بالجامعات المصرية نجد أن هناك زيادة ملحوظة في كليات التربية وفي الطلاب المتحقين بها أيضاً. وتقبل كليات التربية الطلاب الحاصلين على الثانوية العامة أدبي أو علمي علوم ورياضيات، كما تقبل الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات. ويعقد للمرشحين للقبول بهذه الكليات اختبارات شخصية لبيان مدى لياقتهم للعمل في مهنة التدريس وفي هذا الصدد نود أن نسجل أنه لا توجد اختبارات مقننة أو معايير محددة تتم في ضوءها هذه الاختبارات الشخصية، كما أن عدداً كبيراً من المرشحين للقبول بكليات التربية لم يكتبوا في بطاقات الاختبارات كليات التربية ضمن رغباتهم الأولى (١٧٢).

إعداد معلمة رياض الأطفال:

تعتبر رسالة المعلم في رياض الأطفال أكثر أهمية وأكثر خطورة حيث يتوقف نجاح المعلم في تأديته لرسالته في رياض الأطفال على تحقيق أهدافه التي تشمل تربية الأطفال وتنشئتهم تنشئة اجتماعية وصحية وعقلية ووجدانية ونفسية سليمة وتهيئتهم لبدء الدراسة في مرحلة التعليم النظامي بنجاح وتكوين شخصياتهم المستقبلية وذلك في الفترة من الثالثة أو الرابعة أو السادسة.

ولذلك فمنذ أوائل الثمانينات تم إنشاء شعب لإعداد معلمات رياض الأطفال بكليات التربية، كما تم في بداية الثلاث الأخير من هذا القرن إنشاء كليات متخصصة لإعدادهن أطلق عليها كليات رياض الأطفال، وقد بدأت بها الدراسة فعلاً في إحداها بحي الدقي بالقاهرة ١٩٨٩/٨٨، وكلية أخرى في

الإسكندرية وشعبة لرياض الأطفال بكلية التربية النوعية ببورسعيد عام ١٩٨٩، بالإضافة إلى أقسام الطفولة الموجودة في عدد من كليات التربية والجامعات المصرية، وتعتمد وزارة التعليم العالي التوسع في إنشاء كليات وأقسام لرياض الأطفال في السنوات القادمة في أنحاء مختلفة من الجمهورية للوفاء بحاجة البلاد إلى معلمات حاصلات على مؤهلات جامعية بكالوريوس التربية - تخصص رياض الأطفال - والدبلوم العالي أو الماجستير في رياض الأطفال (٤٠ - ١٥١).

كما تم فتح شعبة طفولة في كليات التربية بجامعة أسيوط بالإضافة إلى أقسام تربية الطفل ومختلف المجالات النفسية والتربوية، وذلك اعتباراً من العام الدراسي ١٩٩٣ ، ١٩٩٤ في كل من تربية أسيوط وتربية سوهاج، وتربية قنا وتربية أسوان. ومن المعروف أن مدة الدراسة بكليات رياض الأطفال أو أقسام الطفولة بكليات التربية بجمهورية مصر العربية أربع سنوات، وذلك بعد حصول الطالبة على شهادة الثانوية العامة بقسميها الأدبي والعلمي، وتمنح الطالبة في نهاية مدة الدراسة درجة البكالوريوس في الطفولة والتربية.

الشروط التي يجب أن تراعى عند اختيار طالبات كليات رياض الأطفال وكليات التربية قسم رياض الأطفال:

- ١- أن يكون المتقدم للدراسة بهذه الشعبة أنثى.
- ٢- أن يكون المتقدم ذا مستوى تحصيلي مرتفع.
- ٣- أن يجتاز اختبارات القبول في هذه الشعبة.
- ٤- أن يكون المتقدم له ميل للعمل بمهنة التدريس في هذا الميدان (٣٦: ٢٣ - ٢٤).

خطط ومقررات الدراسة:

تتيح الدراسة الجامعية والعالية لمعلمة ما قبل المدرسة التأهيل في المجالات الأكاديمية والتربوية والميدانية ليصل إلى مستويات البكالوريوس والماجستير والدكتوراة في التربية وشعبة الطفولة، تدور الدراسة في أقسام إعداد معلم ما قبل المدرسة حول المحاور الثلاثة التالية:

١- التخصصات الأكاديمية: وتشمل اللغة العربية - التربية الدينية وثقافة الطفل وقصص الأطفال وصحة الطفل والتربية الرياضية والعلوم الاجتماعية والعلوم العامة وغيرها من الموضوعات.

٢- التخصصات المهنية: وتشمل المقررات التربوية مثل تربية الطفل وعلم النفس وأصول التربية والمناهج وطرق تدريس الطفل والتربية الخاصة والإرشاد النفسي والتربوي.

٣- التدريب الميداني: ويتم هذا التدريب خلال سنوات الدراسة تحت إشراف أساتذة متخصصين في تربية الطفل (٣٦ : ٢٤ - ٢٥).

إعداد معلم التعليم الأساسي:

يسعى التعليم الأساسي إلى تحقيق تعليم يربط الفرد المتعلم ببيئته ويزاوج بين الدراسات النظرية والدراسات التطبيقية العلمية في مقررات الدراسة وخططها ومناهجها فهو يهدف إلى: التأكيد على التربية الدينية والوطنية والسلوكية والرياضية. كما أنه يؤكد على العلاقة بين التعليم والعلم المنتج وتوثيق الارتباط بالبيئة وتحقيق التكامل بين النواحي النظرية والتطبيقية وربط التعليم بحياة الناشئين وواقع البيئة (١ : ١٣٠). ولتحقيق هذه الأهداف فإن الأمر يتطلب إعداد المعلم الذي يتم إعداده وفقاً لمتطلبات هذه المرحلة بقناعة منه

ورغبة صادقة ويتم إعداد معلم التعليم الأساسي في كليات التربية والتي تضم ثلاث شعب هي شعب العلوم والرياضيات والمواد الاجتماعية واللغة الإنجليزية واللغة العربية والدراسات الإسلامية. ويتخصص الطالب في إحدى هذه الشعب، ففي شعبة العلوم والرياضيات يدرس الطالب مقررات العلوم والرياضيات وأحد المجالات العلمية (الصناعي - التجاري أو الاقتصاد المنزلي) ويدرس الطلاب في كل شعبة المواد الثقافية والمواد التربوية أو المهنية ويمكن تحديد النسب المخصصة للإعداد على النحو التالي (٦: ٢٣ - ٢٤٣).

جدول (١) النسب المخصصة لجوانب إعداد المعلم في شعب التعليم الأساسي

شعب التعليم الأساسي جوانب الإعداد	شعبة اللغة العربية والدراسات الإسلامية	شعبة العلوم والرياضيات	شعبة الاجتماعية واللغة الإنجليزية
الإعداد التخصصي + المجالات	٤٨,٥ %	٥٠,٣ %	٥٢,٠ %
الإعداد الثقافي	٢٧,٣ %	٢٦,٣ %	٢٣,٩ %
الإعداد التربوي	٣٤,٢ %	٢٣,٤ %	٢٣,٩ %
إجملة	١٠٠	١٠٠	١٠٠

وبالنسبة للتربية العملية فإنها تتم في الفرقة الثالثة والرابعة بالكلية ولمدة أربع ساعات أسبوعياً ولا يمكن أن يمكن هذا الوقت الطالب من التدريب على المهارات اللازمة لكل تخصص.

وبالنسبة للتأهيل التربوي لمعلمي المدرسة الابتدائية للمستوى الجامعي فقد اقتصر القبول بالبرنامج في عامه الأول ١٩٨٣ / ١٩٨٤ على الحاصلين على دبلوم المعلمين والمعلمات نظام الخمس سنوات شعبة أدبي وشعبة عملي، ثم الشعبة العامة في كلية التربية جامعة عين شمس، ثم في تعميم النظام بجميع الجامعات بعد ذلك.

والبرنامج يتضمن نوعين من المقررات:

١- **مقررات عامة:** يدرسها جميع الدارسين بهدف رفع المستوى الوظيفي للدارس كمعلم بالصفوف الأربعة الأولى من التعليم الأساسي بجانب تزويده بالأساسيات الثقافية والمهنية.

٢- **مقررات تخصصية:** تمكن المعلم من التدريس بالصفين الخامس والسادس من مرحلة التعليم الأساسي كمعلم في تخصصين اثنين، يبدأ الطالب في دراسة أحدهما اعتباراً من المستوى الثاني، إذ يختار الدارس التخصص في شعبة من الشعبتين الآتيتين:

أ - شعبة اللغة العربية والتربية الإسلامية والمواد الاجتماعية.

ب- شعبة الرياضيات والعلوم.

والدراسة بالبرنامج أربعة مستويات دراسية. مدة كل منها عام دراسي وهي في المستوى الأول موحدة لجميع الدارسين (٢١ : ٤٩٩). وتسير الدراسة في هذا البرنامج على أساس التعلم عن بعد أو بأخذ البرنامج بالوسائط التعليمية المتعددة التي تضم (١-١١٦):

١- المطبوعات وهي الكتب والأدلة والمراجع والدوريات.

٢- البث الإذاعي والتلفزيوني: وتمثل في البرامج التي تعد خصيصاً لتأهيل معلمي المدرسة الابتدائية للمستوى الجامعي.

٣- لقاءات مع هيئات التدريس بكليات التربية.

ويعقد للدارسين دراسات منتظمة خلال العطلة الصيفية لمدة شهرين.

إعداد معلم المرحلة الثانية (المرحلة الثانوية):

يعتبر المعلم من أهم العوامل في نجاح العملية التربوية، فالعلم الجيد يستطيع أن يحدث أثراً طيباً في تلاميذه حتى مع المناهج المختلفة. فعن طريقه يتعلم التلاميذ كيف يفكرون تفكيراً علمياً سليماً، وكيف يستفيدون مما تعلموه في تحسين سلوكهم، ومهما تطورت تكنولوجيا التربية، واستحدثت العديد من الوسائل المتقدمة التي تحاول بدورها أن تحل محل المعلم بشكل أو بآخر فلن تغلح في ذلك، ولن يأتي اليوم الذي تستطيع فيه هذه الوسائل المتقدمة أن تحل تماماً محل المعلم (٣٠: ٥٣).

إن إغفال إعداد المعلم على أسس ثقافية وأكاديمية وتربوية سليمة، وبحث المواقف التي تواجه عملية إعداده سيؤدي إلى تخريج معلم ذي إنتاجية محدودة وغير قادر على تحمل أعباء المهنة (٢: ٥١).

إن إعداد معلمين ملتزمين بأصول المهنة التي أعادوا لها وعلى دراية تامة بجوانبها المختلفة يضمن للمجتمع ألا يتعرض أبنائه في المدارس والمؤسسات التعليمية المختلفة إلى اتجاهات متضاربة في تربيتهم بما قد ينشأ عنه عواقب وخيمة بالنسبة لتربيتهم وتكوين شخصياتهم (٣٩: ٧٠).

ويمكن القول: بأن هناك نظامين لإعداد معلم المرحلة الثانية في كليات التربية في مصر هما:

١- النظام التكاملي: وفي ظل هذا النظام يتلقى الطلاب خلال دراستهم في كليات التربية المواد التخصصية الأكاديمية والمواد المهنية التربوية، فضلاً عن المواد الثقافية ويتميز هذا النظام بأنه يمكن السلطات المسئولة عن إعداد المعلم من إعداد الأعداد المطلوبة لميدان التعليم من حيث الكم ومن حيث

الكيف، وهناك دراسات متعددة تؤكد على أنه في ظل نظام الإعداد التكاملي لا يلتقى الطالب الإعدد الأكاديمي التخصصي الكافي للمعلم؛ لأن الطالب المعلم عليه أن يدرس خلال الأربع سنوات التي يقضيها في كلية التربية دراسات تخصصية ومهنية وثقافية (١: ١٧٣).

٣- النظام التتابعي: ويتم هذا النوع في كليات التربية وذلك لاستكمال التأصيل التربوي لخريجي الكليات غير التربوية والحاصلين على الدرجة الجامعية الأولى مثل خريجي الآداب والعلوم والتجارة واللغة العربية وغيره، وتشترط كليات التربية لقبولهم بها اجتيازهم اختبارات القدرات الشفوية والتحريرية للتأكيد من استعدادهم لمهنة التدريس ومدة الدراسة عام دراسي واحد (أو عامان في دراسة مسائية) لمن يعملون بالتدريس، ويطلق على النظام الأول الدبلوم العامة في التربية نظام العام الواحد للمتفرغين للدراسة، ويطلق على الثاني الدبلوم العامة في التربية نظام العامين لمن يعملون بالتدريس (٣٨: ١٧٤).

تدريب المعلمين:

وتتضمن برامج تدريب المعلمين في الوقت الحاضر البرامج الآتية:

- ١- برامج التأهيل التربوي أو الفني لمن لم تنح له فرصة الإعداد في هذه النواحي من قبل.
- ٢- برامج لتجديد معلومات رجال التعليم في ميدان التربية وعلم النفس وفروع التخصص العلمي المختلفة.
- ٣- برامج للمرفقين لوظائف أعلى لتعريفهم بواجبات ووظائفهم الجديدة.

٤- برامج لمناقشة المشكلات التي يواجهها المعلمون ونظار المدارس وغيرهم من رجال التعليم.

وقد تطورت برامج تدريب المعلمين في التسعينيات فقد أخذت وزارة التربية والتعليم توفد في كل عام عدداً من المعلمين إلى الخارج للتعرف على أحدث التطورات العلمية والتربوية. كما أخذت توفر برامج تدريبية للقيادات التربوية لتعريفهم بأبعاد السياسة التعليمية الجديدة وكيفية تطبيقها في المجالات المختلفة (١٠ : ٣٦٧).

ثانياً: إعداد المعلم وتدريبه في ألمانيا

١- التطور التاريخي للتعليم في ألمانيا:

إن الأسرة الألمانية لها تاريخ عريق ذو تراث طيب في التربية، فعلى الرغم من أن المدارس الأولى أنشئت في ألمانيا كانت خاصة برجال الدين والنبلاء فإنه في نحو القرن الثالث عشر أنشئ عدد من المدارس المتطورة الكنسية في المدن الكبرى التي تدعو لتقويم التربية العملية للتجار والحرفيين، وفي عام ١٣٤٨ أقيمت أول جامعة في مدينة براجمو، وبنهاية القرن الثامن عشر كانت هناك اثنان وأربعون جامعة، ولقد كان على الطلاب الذين يريدون أن يلتحقوا بالجامعة، الالتحاق بالمدارس اللاتينية في المدن، هذه المدارس التي توسعت فيما بعد ووضعت تحت إشراف الدولة وسيطرتها، ويعتبر ذلك علامة مميزة للتربية الألمانية (٤١: ٣٢).

ومع بداية عهد "هتلر" توقف الإصلاح التربوي وتراجعت الاتجاهات المتحررة في التعليم تاركة الميدان للحكم اختلري وأسايبه الاستبدادية المكلفة، وفي ظل هذا النظام جرى إنشاء مدارس خاصة للبنين والبنات لضمان تخريج العناصر المطلوبة للقيام بالأدوار القيادية في التنظيم الحزبي في الحركة القومية الاشتراكية، وبسقوط "هتلر" نجد أن النظام التعليمي في الفترة من ٣٣ - ١٩٤٥م قد أهمل تماماً، وعاد المربون الذين بقوا إلى النظام القديم، أي قبل عام ١٩٣٣ (٣٢: ٤٤ - ٤٥). ورغم تطور كل من ألمانيا الاتحادية وألمانيا الديمقراطية الذي ساد في نهاية الحرب العالمية الثانية نجد أن الخلافات الأساسية في النظام السياسي بينهما أدت إلى اختلافات جوهرية في بنية التعليم العام فيها، وما يرتبط بها من سياسات تعليمية.

في ألمانيا الاتحادية أتاحت عودة الأحزاب المحافظة للحكم (١٩٤٩ - ١٩٦٩) في إطار تعدد الأحزاب الفرصة لعودة البنية التعليمية المنقسمة رأسياً، والتي تبنى على قاعدة ضحلة من التعليم الابتدائي المشترك تحدد معها المسارات التعليمية في المرحلة الثانوية في مدارس أكاديمية أو حديثة أو أساسية.

ولم تتيح خطط الحزب الاشتراكي عندما تولى الحكم بالتحالف مع الحزب الديمقراطي الحر (١٩٦٩ - ١٩٨٠) في تغيير البنية التعليمية المحافظة، والأخذ بفكرة المدرسة الشاملة لجعل النظام التعليمي أكثر عدالة أو جعل الصفين الخامس والسادس مرحلة توجيهية مشتركة لجميع التلاميذ أو حتى تقسيم النظام التعليمي أفقياً بدلاً من التقسيم الرأسى التقليدي (٥: ٣١٢ - ٣١٣).

أما ألمانيا الديمقراطية فقد أتاح تأسيس الحزب الألماني المعد عام ١٩٤٦ واستناد هذا الحزب للنموذج السوفييتي فرصة لإحداث تغييرات جذرية في بنية التعليم، فبالرجوع للتراث الألماني أمكن إحياء فكرة المدرسة الموحدة التي اقترحت في العشرينيات فأمكن للحزب جعل قاعدة التعليم مدرسة أساسية ذات ثمانية صفوف منذ عام ١٩٤٦ وحتى نهاية الخمسينيات في تطورات القاعدة لتصبح مدرسة ثانوية بوليتكنيكية موحدة ذات عشرة صفوف.

وبتبنى النظام التعليمي لألمانيا الاتحادية فكرة الجدارة في توزيع الفرص التعليمية، أما في ألمانيا الديمقراطية فقد قامت سياستها التعليمية منذ البداية على فرص تعليمية أفضل لأبناء الطبقات في المجتمع وهي ما تعرف بسياسة التميز الإيجابي.

وبالنسبة لألمانيا الاتحادية يوجد قطاع ضخم نسبياً من التعليم الخاص وهذا مرفوض بالنسبة لألمانيا الديمقراطية، فالدولة وحدها هي المسؤولة عن التعليم (٥: ٣١٣ - ٣١٦).

ويعتبر التعليم حالياً من الأمور الهامة التي تهتم بها جميع المصالح في الدولة باعتبارها عاملاً فعالاً في تحسين فرص المعيشة ولهذا فإن النظام المدرسي لا توجد فيه اختلافات كثيرة في المقاطعات لا سيما في مرحلة التعليم الإلزامي من ٦ - ١٥ أو ١٦ من حيث التقسيم والتنظيم، حيث تقسم إلى ثلاث مراحل تعليمية هي التعليم الابتدائي والثانوية الدنيا والثانوية العليا حيث يوجد ٩ سنوات للتعليم الإلزامي من ٦ - ١٥ في معظم المقاطعات، وبعضها من ٦ - ١٦ سنة (٩: ٢٤١ - ٢٤٢).

إعداد المعلم وتدريبه في ألمانيا

١- إعداد معلمة ما قبل المدرسة في ألمانيا:

يوجد بكميات التربية بألمانيا نوعين من الدراسة لإعداد معلمة مرحلة ما قبل المدرسة، النوع الأول من الدراسة هو دراسة نظامية، أما النوع الثاني فهو عبارة عن دراسة تتم عن طريق المراسلة.

أولاً الدراسة النظامية: شروط الالتحاق والدراسة:

يلتحق بهذه الدراسة: "كل من أتمت السنة الدراسية العاشرة بمدرسة Palytechnischen أو ما يعادل المدرسة الثانوية تقريباً..

- مدة الدراسة سنتان.

- المنهج الدراسي يشتمل على المقررات الآتية:

التربية - علم النفس - طرق التدريس - الماركسية واللينينية - التربية الصحية - اللغة الألمانية وآدابها - التربية الفنية - التربية الموسيقية - التربية الرياضية - تربية لغوية - الوسائل التعليمية.

وتضع وزارة التعليم شروطاً وقوانيناً للامتحان النهائي الرسمي بعد نهاية السنتين الدراسيتين كما يلي:

١- أن تقوم الدراسة بإعداد بحث علمي تخصصي في حدود ٢٠ صفحة تحت إشراف الأساتذة المتخصصون على أن تسجل موضوع البحث في بداية السنة الدراسية الثانية (السنة النهائية) ويشترط أن يخدم الموضوع الناحية العلمية التخصصية للدراسة ويقدم هذا البحث بعد الانتهاء من الامتحانات النظرية في المواد الدراسية المختلفة.

٢- تؤدي الدراسة امتحاناً شفوياً في المواد المختلفة مدته ٢٠ دقيقة لكل مادة، ما عدا التربية فهي ٣٠ دقيقة.

٣- تؤدي الدراسة امتحاناً عملياً، ويكون بإحدى رياض الأطفال نعطي قبل أدائه فرصة لاختبار تجريبي ويحدد لها المجال العملي وموضوع الامتحان قبل تاريخ الامتحان بيومين لتعد نفسها.

٤- تؤدي امتحاناً منفرداً للتربية الرياضية ويوضع له أسس خاصة وتحصل الدراسة في نهاية العامين الدراسيين على شهادة دبلوم من كلية التربية تؤهلها للعمل كمدرسة رياض أطفال. ثم تعين مباشرة في شهر أغسطس من نفس العام كمعلمة رياض الأطفال، إلا أن هناك شرط أساسي للاستمرار في العمل بهذا المجال وهو أن تؤدي فترة عمل تجريبية (كإعداد واختبار) لمدة عامين بالمدرسة المعنية بها، تحت إشراف مديرة المدرسة تحصل في نهايتها على شهادة بصلاحياتها من عدمه (١٣: ٦٠ - ٦١).

ثانياً: الدراسة بالمراسلة: شروط الالتحاق بالمدرسة:

تلتحق بهذه الدراسة الموظفات أو ربوات البيوت الحاصلات على شهادة الثانوية العامة أو ما يعادلها، ومدة الدراسة ثلاث سنوات ونصف (٧ فصول دراسية) وقد بدأت هذه الدراسة بألمانيا منذ سبتمبر ١٩٦٦م، وينقسم نظام الدراسة بالمراسلة إلى قسمين:

القسم الأول: ومدته ثلاث فصول دراسية (سنة ونصف) ومن الممكن إنهاء الدراسة به والحصول على شهادة دراسية تؤهلها للعمل كمساعدة تربوية برياض الأطفال.

أما القسم الثاني من الدراسة فمدته أربع فصول دراسية (سنتان دراسيتان) وينتهي بالامتحان العام المعد من قبل وزارة التعليم والذي يتبع تقريباً نفس القواعد السائدة في امتحان الدراسة النظامية، وإلى جانب الامتحانات الشفوية في كل مادة على حدة، يتطلب تأدية الامتحانات العملية كما تقدم أيضاً ورقة دراسية، أو بحث علمي تسجل الدراسة موضوعه أثناء الفصل الدراسي الخامس. وتقبل دفعة جديدة للدراسة بالمراسلة كل عامين دراسيين (١٣: ٦٢ - ٦٣).

٢- إعداد المعلمين للمدارس الابتدائية والمدارس الأساسية:

إن التدريب للعمل في هذه المدارس يعطي لمعاهد خاصة تسمى معاهد أصول التدريس وهي إما جزء من الجامعة، أو ملحقة بها، وفي هذه المعاهد تجري البحوث التربوية ومنها تمنح الدرجات العلمية، أما عن مدة الدراسة بها فهي ثلاث سنوات ولكن لكي يحصل الطالب على درجة علمية (أكاديمية) فإن عليه أن يلتحق بأحد هذه المعاهد مدة عامين أو ثلاث أعوام أخرى.

أما عن الموضوعات التي تدرس في هذه المعاهد فإنها تميل إلى الجوانب العملية وهناك مجموعة كاملة أساسية من المقررات التربوية وتشمل: أصول التدريس وعلم النفس، ويختار الطالب من بينها الفلسفة، والاجتماع، والعلوم السياسية وعلم اللاهوت، بالإضافة إلى ذلك يمكن للمعلم أن يتخصص في مجال معين مثل: اللغة الألمانية أو الرياضيات أو أي مجال معرفي آخر مما يدرس في هذه المدارس. أما عن طريقة التدريس المتبعة هناك فهي مكثفة جداً والطلاب عليهم أن يشاركون في كثير من إبداء الملاحظات وهم يقومون بالتربية العملية خلال دراستهم بل حتى في فترات توقف الدراسة بين الفصول الدراسية ويأتيهم الامتحان الأول بعد ثلاث سنوات بعد إكمال الدراسة النظرية وهو تحريري أو شفهي وفي بعض الولايات يشتمل الامتحان على فترة للتربية العملية.

أما الوجه الآخر من التدريب فيتم في إحدى المدارس ويستغرق ما بين ١٨ شهراً إلى ثلاث سنوات وخلال هذه الفترة يتلقى المعلم مرتباً كاملاً بالإضافة إلى ذلك يطلب من المعلمين حضور حلقات دراسية حيث يتم فيها مناقشات حول خبرات العملية في التدريس في ضوء النظريات التربوية التي تعلموها وبعد النجاح الثاني يتسلم المعلم شهادة تتيح له وظيفة التدريس مدى الحياة (٣٢): ٨٩-٩٠).

٣- إعداد المعلمين للمدارس المتوسطة:

وبالنسبة لهذه المدرسة نجد أن المعلمين يمكن أن يدرّبوا عن طريقتين فيمكن للطلاب أن يصبح «علماء في مستوى المدرسة المتوسطة، ثم يتابع دراسته للوصول إلى مستوى المدرسة المتوسطة ويتكون برنامج الدراسة من فصلين دراسيين أقل مما يعطى للمعلمين الذين يعدون للتدريس في المدرسة الثانوية الأكاديمية، والطلاب ينبغي عليهم دراسة مقررين بعمق.

كما أن عليهم أن يدرسوا التربية العامة، وتصل مدة الدراسة عادة مدة فصول دراسية ستة، علماً بأن بعض الولايات تضيف إلى ذلك فصلين كاملين وتصل الدراسة غايتها بتأدية الطلاب الامتحانات التحريرية والشفهية، وفي بعض الأحيان يضاف إلى ذلك بعض التدريبات العملية في التدريس.

كما يجب أن يبدي الطالب شيئاً من الكفاءة والجدارة في بعض المواد الأخرى مثل الموسيقى، دنيا العمل أو الرياضة حيث يمكن أن يستفاد بهم لتدريس هذه المواد في بعض الظروف والتدريب العملي ١٨ شهراً ويعطي الطالب امتحاناً ثانياً يكون الاهتمام فيه متركزاً على ممارسة التدريس.

٤- إعداد المعلمين للمدرسة الثانوية الأكاديمية:

الحد الأدنى للدراسة في هذا المستوى هو أربع سنوات، وإن كان ذلك لا يكفي في العادة، ففي مجال العلوم الطبيعية يستغرق ذلك عادة ما بين ست إلى سبع سنوات. وبالإضافة إلى المادتين اللتين سوف يدرسهما الطلاب بعد تخرجهم فإن عليهم أن يثبتوا كفاءتهم ومقدرتهم في الفلسفة وأصول التدريس كما أنهم مطالبون بأن يؤدوا امتحانات في هذه الميادين في نهاية السنة الثالثة من دراستهم، أما بالنسبة للمواد التي سيدرسونها بعد تخرجهم وميادينها فهذه سوف يؤدون امتحاناتها في نهاية دراستهم تماماً.

وبالنسبة للتدريب العملي فيصل ما بين ثمان إلى عشر ساعات أسبوعياً وفي هذه الفترة يتلقون ٦٠٪ من بداية مرتبتهم، وهم مطالبون بالالتحاق بالحلقات الدراسية تحت إشراف الإدارة المدرسية ومدة التدريب العملي تستغرق عادة ثمانية عشر شهراً ثم بعد ذلك يؤدون امتحاناً يتكون من ممارسة التدريس وأسئلة في أصول التدريس والجوانب العلمية في مجالاته، وبعد الانتهاء من ذلك بنجاح يتسلم الطالب شهادة تؤهله للعمل في مجال التدريس (٣٢: ٩١، ٩٢).

٥- إعداد المعلمين للمدارس المهنية:

بدأ الاهتمام بإعداد المعلمين والمدرسين للتعليم الفني منذ ١٩٧٢ ومنذ ذلك التاريخ وبدأت درجات الاهتمام والتدقيق فيه تزداد شيئاً فشيئاً وبشكل عام يمكن القول أن الشروط اللازم توافرها في المعلم الجيد أو المدرب الفني تتمثل في اجتيازه للامتحان الخاص بالكشف عن القدرة على التدريب الفني ذلك لأن الامتحان يقيس الصورة العملية والمعارف الخاصة بأسس التدريب الفني وتخطيطه وتضمن البرامج التدريبية للصغار من المدرسين إلى جانب النواحي القانونية في مجال التدريب (٤٤ : ٢١).

كما أن العمر المفترض للمدرب لا يقل عن ٢٤ عاماً ويكون من المشهود لهم بالكفاءة والسمعة الطيبة في مجال التخصص والأعمال الحرفية أو أنهم من صغار الملاك لمؤسسات تعمل في هذا المجال بالإضافة إلى ذلك نتيجة لأن الامتحان الخاص بإتقان الصنعة أو الحرفة يمر بمراحل طويلة وهذا يتطلب من المدرب أن يتعرض لكثير من المواقف الفنية والحرفية وكل من وصل لهذه المرحلة من الإتقان والمهارة ينضم إلى قوة التدريب ويمنح الحق في تدريب غيره وتتولى هذه النوعية التدريب العملي للطلاب.

أما النوع الثاني من إعداد المعلمين للمدارس المهنية فيتم تدريبه لمدة أربع سنوات بالجامعة أو في بعض معاهد التعليم العالي وهم يدرسون مقررات مثل اللغة الألمانية والأحياء واللغة الإنجليزية، بالإضافة إلى الموضوعات المهنية المقررة عليهم، كما أن الطلاب المرشحين لشغل وظائف التدريس عليهم أن يجتازوا امتحانين قبل أن يُقبلوا للعمل الدائم في التدريس، كما أن حالتهم تصبح شبيهة أو مناظرة لحالة زملائهم في المدرسة الثانوية الأكاديمية ومراتبهم مثلهم تماماً (٣٢ : ٩٣).

- ٦- **التدريب أثناء الخدمة:** يتميز التعليم الفني في ألمانيا من حيث التدريب بما يلي:
 - قيام المؤسسات الصناعية والإنتاجية والتجارية في ألمانيا بإعداد وتدريب حوالي ٧٠٪ من صغار الشباب في سن المدرسة الثانوية الفنية وفقاً للنظام المزيج والذي قسم المسؤوليات الخاصة بالإعداد والتدريب بين أصحاب العمل والحكومة المحلية والحكومة الفيدرالية.
 - أن التعليم سواء كان نظامياً أو لبعض الوقت للتعليم الفني والتدريب تهيمن عليه حكومة المقاطعات مع التوجيه المحدود من الحكومة الفيدرالية أو المؤسسات الصناعية والتجارية.
 - تشكيل مجلس اتحاد الغرف الصناعية والتجارية والحرف اليدوية والمهنة الأخرى في كل مقاطعة للإشراف على إدارة العديد من البرامج التعليمية والتدريبية وغيرها بما يتناسب والأوضاع الاقتصادية، في تلك الولاية إلى جانب إشرافه على الامتحانات وتعديل أو اقتراح البرامج وتطبيقاتها.
 - يتم تحويل التعليم الفني والتدريب في مجال العمل مشاركة بين رجال الأعمال (٦٠٪)، وحكومة المقاطعات (٤٠٪) (٤٢: ٤٥ - ٦٨).
 - وتميز التعليم الفني في ألمانيا عن غيره في البلاد الأوروبية الأخرى، بما يلي:
 - أن عملية التدريس مقسمة بين أصحاب الأعمال والمؤسسات الصناعية والإنتاجية، وبين المدرسة، إذ يذهب الطلاب لمدة يوم أو يومين إلى المدارس الثانوية الفنية بالمقاطعة حيث التعليم العام والنظري بينما يذهبون بقية أيام الأسبوع إلى أماكن العمل الخاصة بهم يحصلون على المهارات العملية في مكان العمل الطبيعي.
 - أن التعليم الفني والتدريب في ألمانيا يأخذ مكانه الطبيعي في أماكن العمل الحقيقية بالشركات والمؤسسات، وليس بالمدراس وهذا ما يسى بالتلمذة الصناعية (٩ / ٢٤٧).

الفصل الثالث

أوجه التشابه والاختلاف بين جمهورية مصر العربية وألمانيا

المعلمون هم رسل الثقافة والعلم. ودعاة الإصلاح والتطور وطلّاع التجديد والابتكار. فعلى عاتقهم تقع مسئولية تربية النشء وإعداد الأجيال الطالعة ورعايتها بالعناية والتوجيه، ومن هذا المنطلق اهتمت الدولة والمجتمعات بمعلميها إعداداً وتدريباً وبذلك كل ما في وسعها لجعلهم رواد فكر وثقافة ودعاة أصالة وتجديد، إذ عليهم يتوقف تقدم الأمم وسر عظمتها، وبصلاحهم يصلح المجتمع ويتقدم وينجحهم في مهنتهم ينجح كل مسعى للتطوير والتغيير ويتخلفهم وتدنّي أوضاعهم مادياً وعلمياً ومهنياً يتخلف المجتمع وتتحصر حركة الإصلاح والتطوير فيه.

لذلك بات من الضروري أن يكون إعداد وتدريب المعلمين قبل وأثناء الخدمة من أبرز مقومات التخطيط التربوي فهو وسيلة صدق إذ لا يمكن لأي خطة أن يكتب لها النجاح ما لم تستهدف إعداد المعلم وتدريبه. وكيف وما لم يعمل المعلمون على تدعيمها ووضعها موضع التنفيذ (٢٣: ٢٣١ - ٢٣٢).

(١) التطور التاريخي لإعداد المعلمين:

سبق أن أشار الباحث إلى التطور التاريخي لإعداد المعلمين في كل من جمهورية مصر العربية وألمانيا، واتضح من خلال ذلك أن كلا من البلدين عانى ويلات الحروب والاحتلال فمصر عانت من الاحتلال الأجنبي فترات طويلة، كان آخرها الاحتلال الإنجليزي كما أنها عانت حروباً قاسية وأيضاً عانت ألمانيا ويلات الحروب سواء في الحرب العالمية الأولى، أو الحرب العالمية الثانية.

وتتميز جمهورية مصر العربية بمقومات جغرافية ومناخية وجيولوجية عظيمة حيث نهر النيل وأرضها الخصبة ووفرة المعادن واعتدال المناخ، كل ذلك أقام منذ فجر التاريخ حضارة عظيمة، فالحضارة الفرعونية التي تقصدها كل شعوب العالم فتحس بالدهشة والإبهار أمام هذه الحضارة الخالدة، أما ألمانيا فهي أيضاً تتمتع بالأراضي الخصبة والمناخ المعتدل والمواد الخام والتقدم الصناعي الهائل؛ كل ذلك يرجع الثقل فيه للاهتمام الكبير بالتعليم وخاصة التعليم الفني.

إعداد المعلم وتدريبه:

١- إعداد معلمة رياض الأطفال:

تختلف جمهورية مصر العربية عن ألمانيا في إعداد معلمة رياض الأطفال وذلك فيما يلي:

- تجري في ألمانيا اختبارات عديدة في جوانب مختلفة حتى يمكن التعرف على قدرات الطالبة ومهاراتها في هذا الميدان والاهتمام البالغ بالتربية العملية وتقوم بالعمل لمدة عامين كاختبار بعده تمنح العمل بصفة دائمة.
- في جمهورية مصر العربية يكتفى بمكتب التنسيق، بعد ذلك تجري للطالبة اختبارات صورية بالإضافة إلى أن الطالبة ربما لا يكون لديها الرغبة في العمل برياض الأطفال.
- في ألمانيا مدة الدراسة عامان بعد الشهادة الثانوية أو ما يعادلها.
- في جمهورية مصر العربية مدة الدراسة أربعة أعوام بعد الشهادة الثانوية.
- في ألمانيا يوجد نظامان لإعداد معلمة رياض الأطفال أحدهما دراسة نظامية لمدة عامين، والثاني عن طريق المراسلة ومدته ثلاث سنوات ونصف (سبع فصول دراسية) ويتم التعيين فور الانتهاء من الدراسة.

- في جمهورية مصر العربية نظام واحد انتظام والتعيين عن طريق القوى العاملة.
- تتشابه جمهورية مصر العربية وألمانيا في المقررات الأكاديمية أو التربوية والثقافية.

٢- إعداد معلم المدارس الابتدائية والأساسية أو الحديثة:

يختلف إعداد المعلم في كل من جمهورية مصر العربية وألمانيا وذلك كما يلي:

- في جمهورية مصر العربية يعد معلم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي الإعداد الجامعي لمدة أربع سنوات بعد الشهادة الثانوية، وهذا الإعداد يختلف عن الإعداد لمعلم المرحلة الثانية من التعليم الأساسي وذلك في الجانب الأكاديمي للتخصص في أحد جوانبه، كما أن معلم المرحلة الثانوية من التعليم الأساسي يعد بالجانب التكاملي أو المتابعي.
- في ألمانيا يعد المعلم هذه المرحلة في معاهد خاصة تسمى معاهد أصول التدريس ومدة الدراسة بها ثلاثة أعوام، ولكي يحصل الطالب على درجة علمية (أكاديمية) يجب أن تلتحق بهذه المعاهد لمدة عامين أو ثلاثة أعوام أخرى.
- بالنسبة للجانب العملي في ألمانيا، فإنها تجد عناية فائقة، ويصرف للطالب راتبه كاملاً ما بين ١٨ : ٣٦ شهراً، أما بالنسبة لجمهورية مصر العربية من الجانب العملي فغالباً يسند لغير أعضاء هيئة التدريس بالجامعة.
- تتشابه جمهورية مصر العربية مع ألمانيا في المواد الدراسية في الجانب المهني أو التربوي، والجانب الثقافي، والجانب الأكاديمي، وإن كان أكبر حجماً في ألمانيا.

٣- إعداد المعلمين للمدارس المتوسطة:

تشابه جمهورية مصر العربية وألمانيا في إعداد معلمي هذه المرحلة عن طريق التعليم الجامعي، وذلك بعد الحصول على شهادة المرحلة الثانوية، كما أن جمهورية مصر العربية تختلف مع ألمانيا في الإعداد العملي، ففي الأولى لا يوجد الاهتمام الكامل لهذا الجانب، أما في الثانية فالطالب يدرس التربية العملية لمدة عام ونصف متواصل.

٤- إعداد المعلمين للمدارس الثانوية الأكاديمية:

تشابه جمهورية مصر العربية وألمانيا في الإعداد الجامعي بعد الثانوية العامة ومدة الدراسة أربعة سنوات، كما أن الأولى تختلف عن الثانية في أن الأولى مدة الدراسة العملية فيها قليلة والثانية أكبر، إذ نجد الطلاب يدرسون ما بين ثمان إلى عشر ساعات أسبوعياً ولمدة عام ونصف العام بالإضافة إلى أن الثانية تمنح الطلاب ٦٠٪ من بداية مرتبهم الذي يتقاضونه عند ممارستهم المهنة أثناء التربية العملية.

٥- إعداد المعلمين للمدارس المهنية:

أ- تشابه جمهورية مصر العربية وألمانيا في إعداد هؤلاء الطلاب في التعليمي الجامعي لمدة أربعة سنوات بعد حصولهم على الثانوية العامة أو ما يعادلها في المدارس الثانوية الفنية.

ب- تختلف جمهورية مصر العربية عن ألمانيا في أن الأولى تمكن الحاصلين على الثانوية الفنية (زراعي - صناعي - تجاري) للعمل في المدارس الثانوية الفنية

كمدرسين للجانب العملي في حين أن الثانية تقوم بتعيين معلمي التدريب العملي والذين تتوفر فيهم الشروط التالية:

- إعداد امتحان خاص ودقيق عن الدقرة على التعليم الفني والصورة العلمية والمعارف الخاصة بأسس التدريب وتصميم الجوانب التدريبية إلى جانب النواحي القانونية للتدريب.
- عدم المدرب لا يزيد عن ٢٤ سنة ويكون مشهود هم بالسمعة الطيبة في مجال التخصص.
- المرور بمواقف فنية وحرفية عديدة بعدها يتم الموافقة على عمله كمدرّب للطلاب.

توصيات البحث:

قام الباحث بإعداد هذه التوصيات من خلال الجوانب التي عرضها هذا البحث والخاصة بإعداد المعلم في جمهورية مصر العربية وألمانيا وهي:

١- إلغاء التنسيق للطلاب الحاصلين على الثانوية العامة عند توزيعهم على الجامعات وذلك بإحلال كل الضمانات التي تضمن للطلاب الحصول على حقه من خلال:

- عقد امتحانات تحريرية وشفهية لكي طالب بواسطة لجنة من أساتذة الجامعات.

- الاستعانة بالبطاقة التراكمية والاهتمام بها.

- رأي المعلم ومدير المدرسة والموجهين.

٢- الاهتمام بمعلمة رياض الأطفال وذلك من خلال:

- عقد اختبارات عملية وعلمية بصورة جادة.

- سرعة تعيينها بعد التخرج.

- إتاحة الفرصة لاستكمال دراساتها العليا.

- أن تكون لكل كلية تربية روضة نموذجية والاهتمام بالتربية العملية.

٣- الاهتمام بمعلم المرحلة الأولى من التعليم الأساسي (التعليم الابتدائي) وذلك كما يلي:

- عقد امتحانات تحريرية وشفهية لتأكد من رغبته في العمل بالتدريس والكشف عن قدراته واستعداداته ومهاراته.

- تطوير المقررات الدراسية سواء الأكاديمية أو المهنية أو الثقافية بما يواكب متطلبات العصر الذي نعيشه الآن.
- ٤- الاهتمام بربط كليات ومعاهد إعداد المعلم بالمجتمع، وذلك من خلال انعكاس الجوانب العملية على المجتمع الانعكاس الملموس حتى يتم التواصل بين الجامعة والمجتمع، ومن أجل تطويره وتقدمه.
- ٥- العمل على الاهتمام بالأنشطة التربوية من جانب الطلاب إذ أنها الأساس في العملية التعليمية؛ لإظهار قدرات ومهارات الطالب أثناء العملية التعليمية وتوجيهه.
- ٦- استخدام طرق التدريس الحديثة في التعليم حتى يمكن للطلاب الاستيعاب بإيجابية بدلاً من التلقين أو التعليم السلبي من خلال التعليم الذاتي - ورش العمل - الأسلوب الاستقصائي - وغيرها.
- ٧- تحديث المقررات الدراسية في إعداد المعلم مثل العولمة والهوية القومية - الحاسب الآلي والإنترنت - هندسة الجينات - وغيرها.
- ٨- تنمية مهارات التفكير الابتكاري والعلمي حتى يمكن للمعلم أن يحظى بمراتب عليا من التفكير حتى يمكنه التمييز بين الصحيح والخطأ.
- ٩- إدخال الجانب الميداني ضمن المواد التربوية حتى يمكن أن يعيش الطالب مجتمعه ويزيد من الإيجابيات ويمنع أو يقلل من السلبيات.
- ١٠- زيادة الميزانيات المخصصة للكليات والمعاهد التربوية حتى يتسنى لها اللحاق بالتقدم العلمي الذي يحيط بنا وهذا ما تفعله الدول المتقدمة مثل اليابان وغيرها.

مراجع البحث

أولاً: المراجع العربية:

- ١- أحمد إسماعيل حجي. التربية المقارنة. القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨م.
- ٢- أحمد حسين اللقاني. أهمية مفهوم الأداء في إعداد المعلم. صحيفة التربية. السنة (٣٨). العدد الثالث. يونيو ١٩٧٦.
- ٣- أحمد عزت عبدالكريم. تاريخ التعليم في عصر محمد علي. القاهرة، ١٩٨٣م.
- ٤- أحمد عبدالفتاح بدر. نشأة الجامعة العربية. القاهرة، ١٩٣٨م.
- ٥- أحمد كمال عاشور. أثر العمل السياسي على بنية التعليم العام في كل من ألمانيا الاتحادية وألمانيا الديمقراطية. سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة، المجلد الثاني - الجزء السابع. القاهرة: عالم الكتب، ١٩٨٧م.
- ٦- المجلس الأعلى للجامعات. اللائحة الداخلية لكلية التربية جامعة حلوان. القاهرة: ١٩٨٢م.
- ٧- اللائحة الداخلية لكليات التربية جامعة أسيوط ١٩٩٣ / ١٩٩٤م.
- ٨- أسامة ماهر حسن محمد. دراسة تفويجية لواقع إعداد معلم التعليم الثانوي الصناعي في جمهورية مصر العربية. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية البنات جامعة عين شمس، ١٩٩٥م.
- ٩- بيومي ضحاوي. القوى الثقافية الموجهة للتعليم الفني في اليابان وألمانيا ومدى الإفادة منها في مصر (دراسة تحليلية مقارنة) سلسلة أبحاث تصدر عن رابطة التربية الحديثة. المجلد التاسع - الجزء ١٤، القاهرة: عالم الكتب، ١٩٩٤م.
- ١٠- حسن الفقي. التاريخ الثقافي للتعليم في مصر. الطبعة الرابعة. دار العالم للنشر والتوزيع، القاهرة، ١٩٩٧م.

- ١١- رجاء محمد عبد الجليل. دراسة تفويجية لبرامج تدريب معلمي المواد الاجتماعية في الحلقة الثانية من التعليم الأساسي في ضوء مفهوم الكفايات. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية تربية الزقازيق. جامعة الزقازيق، ١٩٩٢م.
- ١٢- سعيد إسماعيل علي، وزينب حسن حسن. تطور إعداد معلم المرحلة الأولى في مصر. القاهرة: دار الثقافة للطباعة والنشر. ١٩٨٣م.
- ١٣- سهام محمد بدري. دراسة مقارنة عن النظم التعليمية المتبعة لإعداد المتخصصين لمرحلة ما قبل المدرسة بجمهورية مصر العربية وبعض الدول الأجنبية. مجلة كلية التربية في المنصورة. جامعة المنصورة، العدد الثالث. الجزء الأول. ١٩٨١م.
- ١٤- سياسة التربية والتعليم في الجمهورية العربية المتحدة. نوفمبر ١٩٩١م.
- ١٥- شاذي محمد فتحي. دراسة مقارنة لبعض مشكلات إدارة التعليم الجامعي في جمهورية مصر العربية وإنجلترا والولايات المتحدة الأمريكية. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية جامعة عين شمس، ١٩٨٤م.
- ١٦- صحيفة اللواء. عدد ٢٦. القاهرة. ١٩٠٤م.
- ١٧- -----: عدد ٢٨. القاهرة. ١٩٠٥م.
- ١٨- عادل منصور محمد. صالح. إعداد معلم المواد المهنية للمدارس الثانوية الفنية. جمهورية مصر العربية. رسالة دكتوراة. كلية التربية. جامعة المنصورة. ١٩٨٠م.
- ١٩- عبد المنعم محي الدين عبد المعطي. فلسفة إعداد المعلمين تربوياً بين النظرية والتطبيق. دراسة ميدانية على كلية التربية بطنطا. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا. ١٩٨١م.
- ٢٠- عبد الرافع عبد الغني وهبة. برنامج مقترح لتنمية بعض المفاهيم التربوية لدى طلاب كلية التربية النوعية. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية. جامعة عين شمس. ١٩٩٤م.

- ٢١- عبدالغني عبود وآخرون. التربية المقارنة: منهج وتطبيقه. القاهرة: دار الفكر العربي. ١٩٩٧م.
- ٢٢- عبدالرحمن عبدالبدیع عويس. العوامل العقلية وغير العقلية المهمة في النجاح المهني لدى معلمي رياض الأطفال. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية بطنطا. جامعة الزقازيق. ١٩٩٦م.
- ٢٣- عبدالغني النوري. اتجاهات جديدة في التخطيط التربوي في البلاد العربية. الدوحة: دار الثقافة. ١٩٨٧م.
- ٢٤- عزة محمد جاد. تصميم في التربية الأسرية لتنمية الفكر والابتكار لدى الأطفال في مرحلة الروضة بدولة الكويت ومقياس فعاليته. كلية التربية. جامعة حلوان. ١٩٩٠م.
- ٢٥- على لييب إبراهيم. نظريات في الإبداع: الإبداع والتعليم. القاهرة: دار الفكر العربي. ١٩٩٦م.
- ٢٦- عواطف محمد حسن. الإعداد الثقافي للمعلم في كليات التربية. كلية التربية بقنا. جامعة جنوب الوادي. مجلة العلوم التربوية. العدد السابع. ١٩٩٤م.
- ٢٧- فادية محمد محمد. بعض مشكلات معلمي ومعلمات المرحلة الابتدائية الجدد. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية البنات. جامعة عين شمس. ١٩٩٨م.
- ٢٨- ليلى عبدالقادر علي. كلية التربية في مصر بين الحاضر والمستقبل (دراسة ميدانية). رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية. جامعة طنطا. ١٩٨٥م.
- ٢٩- محمد أحمد محمد عوض. تدريب معلمي المواد الفنية الصناعية النظرية والعملية بالتعليم الثانوي الصناعي أثناء الخدمة في مصر. دراسة ميدانية. سوهاج. كلية التربية بسوهاج. ١٩٨٧م.
- ٣٠- -----: معوقات إعداد معلمات رياض الأطفال في مصر في ضوء توحيد الاتجاهات العالمية المعاصرة. سوهاج: دار محسن للطباعة. ١٩٨٩م.

- ٣١- محمد أحمد محمد عوض: معوقات إدارة كلية التربية بالملكة العربية السعودية. دراسة ميدانية. التربية. مجلة علمية تصدرها الجمعية المصرية للتربية المقارنة والإدارة التعليمية. القاهرة. المجلد الأول. العدد الأول. يناير ١٩٩٨م.
- ٣٢- محمد الأحمد الرشيد. التربية في ألمانيا الغربية. مطبعة مكتب التربية العربي لدول الخليج. الرياض: ١٩٨٩م.
- ٣٣- محمد صديق حمدي سليمان. دراسة ميدانية لبعض مشكلات كلية التربية في الجامعة الإقليمية. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية جامعة المنصورة ١٩٨٤م.
- ٣٤- منى ياسين محي الدين محرم. دراسة ميدانية لبعض مشكلات إدارة كلية التربية النوعية في مصر. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية التربية - جامعة عين شمس. ١٩٩٥م.
- ٣٥- محمد علي نصر. تطور إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين في ضوء الأهداف المستقبلية للإعداد. المجلد الأول. مؤتمر إعداد معلم العلوم للقرن الحادي والعشرين. أبو سلطان. الإسماعيلية. أغسطس ١٩٩٨م.
- ٣٦- محمود عبدالحليم منسي. الروضة وإبداع الطفل. الإسكندرية: دار المعرفة الجامعية. ١٩٩٤م.
- ٣٧- نبيل أحمد عامر صبيح. دراسات إعداد وتدريب المعلمين. الضعة الأولى. القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، ١٩٨١م.
- ٣٨- نبيل سعد خليل. التخطيط لإعداد معلمي اللغة الثانية من التعليم الأساسي في مصر في ضوء بعض الاتجاهات العالمية المعاصرة. رسالة دكتوراة غير منشورة. كلية التربية بسوهاج. جامعة أسيوط، ١٩٨٩م.
- ٣٩- نزهت رؤوف إسماعيل الشالجي. دراسة تقويمية للتربية والتعليم في رياض الأطفال بالجمهورية العراقية. رسالة ماجستير. كلية التربية. جامعة الأزهر. ١٩٧٨م.

٤٠- هدى محمود الناشف. رياض الأطفال. الطبعة الثانية. القاهرة. دار الفكر العربي. ١٩٩٥م.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- 41- M. Alex dark and other, "University Autonomy and public policies, A system Theory prespective" Review of Higher Education, Vol. 1. Feb. 1984.
- 42- Noah, H- & Eckstien. M., "Business and industry involvement with Education in Britain, France and Germany". in Iouglo & Iillis (eds). Pergamon press, Oxford, 1988.
- 43- N> Hana Lampo, "The Role and Effectiveness of deans in fund Raising and advancement as perceives by deans and chief Development officers", Dissertation Abstracts international. Vol. 52. No. 2, August 1991.
- 44- Report N. "Perceived importance of Competencies of Resource teachers in Nebarsk", Dissertation Abstracts international, Vol. 15, No, 8, 1969.
- 45- Ruasell R. (ed.) learning about the world of work in The Federal Republic of Germany Further Education staff college No, 9, 1982.